

الأغاني

(قالت ° وفيها حَـيْـدَـةٌ وذُءُرٌ ... عَوْذٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ) فقالوا له ما تقول في عبيدك وإمائك فقال هم عبيد قن ما عاقب الليل النهار قالوا فأوص للفقراء بشيء قال أوصيهم بالإلحاح في المسألة فإنها تجارة لا تبور وآست المسؤول أضيق . قالوا فما تقول في مالك قال للأنثى من ولدي مثل حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله جل وعز لهم قال لكنني هكذا قضيت .

قالوا فما توصي لليتامى قال كلوا أموالهم ونيكوا أمهاتهم قالوا فهل شيء تعهد فيه غير هذا قال نعم تحملونني على أتان وتتركونني راكبها حتى أموت فإن الكريم لا يموت على فراشه والأتان مركب لم يموت عليه كريم قط فحملوه على أتان وجعلوا يذهبون به ويجيئون عليها حتى مات وهو يقول .

(لا أحدٌ أَلَمٌ من حُطَّيَّـةٍ ° ... هجا بِـنـدِـيـهـ وهجا المُرَـيَّـة °) .

(من لُؤْمِه ماتَ على فُرَـيَّـة ° ...) والفريّة الأتان .

شعر الحطيئة المغنى .

ذكر ما غني فيه من القصائد التي مدح بها الحطيئة بغضا وقومه وهجا الزبرقان وقومه .
منها .

صوت .

(أَلَا طَرَـقَتْنِـا بَعْدَ ما هَجَّـعُوا هِنْدُـ ... وقد جُرْنِـ غَوْرَـا واستَبانَ لنا نَجْدُ)